

عنها الى الدعوات المبتدعة التي ليست في الكتاب والسنة  
 قوله وعامر بن غيري هو بال نصب عطف على السموات اي  
 لو ان السموات السبع ومن فيهن من العمار غير الله سبحانه  
 والارضين السبع ومن فيهن وضعوا في كفة الميزان و  
 لا اله الا الله في الكفة الاخرى مالت بهن لا اله الا الله  
 وروى الامام احمد عن عبد الله بن عمرو عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان نوحا عليه السلام قال لابنه عند دعوة  
 امرت بلاله الا الله فان السموات السبع والارضين  
 السبع لو وضعت في كفة ولا اله الا الله في كفة ورجحت  
 بهن لا اله الا الله ولو ان السموات السبع والارضين  
 السبع كن حلقة مبهمة فصمتهن لا اله الا الله قوله  
 في كفة هو بكسر الكاف وتشديد الفاء اي كفة الميزان  
 قوله مالت بهن اي رجحت وذلك لما اشتملت عليهن من  
 نفى الشرك وتوحيد الله الذي هو افضل الاعمال و  
 اساس الملل والدين فمن قالها باخلاص ويقين وعمل  
 بمقتضاها ولو ازدها وحقوقها واستقام على ذلك  
 فهذه الحسنة لا يوازنها شيء كما قال الله سبحانه ان الذين  
 قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون  
 وذلك الحدِيث على ان لا اله الا الله افضل الذكر كحدِيث  
 عبد الله بن عمرو مرفوعا خيرا الدعاء يوم عرفة وخيرا  
 ما قلت اقا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير  
 رواه ٤٩

رواه احمد والترمذي وعنه ايضا مرفوعا يصاح جبريل  
 من امي على رؤس الخلائق يوم القيمة فينشر له  
 تسعة وتسعون سجلا كل سجل منها مدى البصر  
 ثم يقول اتذكر من هذا شيئا فيقول لا رب فيقول  
 الك عذرا وحسنة فيهاب الرجل فيقول لا فيقال  
 بلي ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك فيخرج له  
 بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا  
 عبده ورسوله فيقول رب ما هذه البطاقة مع هذه  
 السجلات فيقال انك لا تظلم فتوضع السجلات في  
 كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة  
 رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان  
 واحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وقال الذهبي في  
 تلخيصه صحيح قال بن القيم رحمه الله فالاعمال لا تقايل  
 بصورها وعددها وانما تتفاضل بتفاضل ما في  
 القلوب فتكون صورة العمل واحدة وبينهما من التفاوت  
 كما بين السماء والارض قال وقامل حدِيث البطاقة  
 التي توضع في كفة ويقال لها تسعة وتسعون سجلا  
 كل سجل مد البصر فتثقل البطاقة وتطيش السجلات  
 فلا يعذب ومعلوم ان كل موجد له هذه البطاقة  
 وكثير منهم يدخل النار بدونه قوله رواه ابن  
 حبان واحاكم ابن حبان اشهد بن حبان بكسر الميم و  
 تشديد الموحدة بن احمد بن حبان بن معاذ ابو حاتم